Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) No.26

ISSN (Print) **2596 – 7517**
ISSN (Online) **2597 – 307X**

FULL PAPER

Analysis of the Role of the Digital Economy in some Indicators of Sustainable Development in the Iraqi Economy

Prepared by
A.Prof.Dr.Ahmed Muhammad Jassim
College of Administration & Economics
Department of Economics
University of Fallujah
dr.ahmedmohammedj@uofallujah.edu.iq

Abstract:

The goal of sustainable development is to meet current demands without compromising the ability of future generations to meet their demands. In order to achieve sustainable growth, social justice and environmental conservation, sustainable development aims to strike a balance between its economic, social and environmental components. Sustainable development can be achieved through the digital economy and its positives represented by expanding the economy and creating new industries and sectors such as renewable energy, agriculture, manufacturing, and others. The research used an analytical strategy for this purpose to achieve its specific goals, analyze the study hypotheses and conduct an economic analysis of the research variables using economic indicators to achieve the main goal mentioned above as well as the sub-tasks that emerged from it. The research reached a number of results arising from examining the indicators of sustainable development in Iraq across all sectors, as these indicators were within safe and advanced limits in 2019, then declined sharply during the year of the Corona pandemic (2020) and then began to rise again in 2021, indicating that the economy has achieved sustainability during the research period. These results prompted the study to present a number of recommendations that enhance the research objectives, including the need to benefit from the experiences of the UAE, Saudi Arabia and other advanced Arab countries in this vital field to diversify income, as they are advanced Arab countries, given that other Arab countries, including Iraq, suffer greatly from this aspect due to their dependence on the sole rent income resulting from oil, which leads to sustainable development.

Keywords: Digital economy, sustainable development, Iraqi economy, economic development**.**

المستخلص

إن هدف التنمية المستدامة هو تلبية المطالب الحالية من دون تعريض قدرة الأجيال القادمة على تلبية مطالبها للخطر، ومن أجل تحقيق النمو المستدام والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة، تهدف التنمية المستدامة إلى إيجاد التوازن بين مكوناتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاقتصاد الرقمي وايجابياته المتمثلة بتوسيع الاقتصاد وخلق صناعات وقطاعات جديدة مثل الطاقة المتجددة والزراعة والتصنيع وغيرها. وقد استخدم البحث استراتيجية تحليلية لهذا الغرض للوصول الى اهدافه المحددة ، وتحليل فرضيات الدراسة وإجراء تحليل اقتصادي لمتغيرات البحث باستخدام المؤشرات الاقتصادية لغرض تحقيق الهدف الرئيس المذكور أعلاه وكذلك المهام الفرعية التي انبثقت عنه. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج النابعة من فحص مؤشرات التنمية المستدامة في العراق عبر جميع القطاعات، إذ كانت هذه المؤشرات ضمن حدود آمنة ومتقدمة في عام 2019، بعدها انخفضت بشكل حاد خلال عام جائحة كورونا (2020) ثم بدأت في الارتفاع مرة أخرى في عام 2021، مما يشير إلى أن الاقتصاد قد حقق الاستدامة خلال فترة البحث. وقد دفعت هذه النتائج الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات التي تعزز أهداف البحث، منها ضرورة الاستفادة من تجارب الإمارات والسعودية وغيرها من الدول العربية المتطورة في هذا المجال الحيوي لتنويع الدخل باعتبارهما من الدول العربية المتقدمة ، نظراً لأن دولاً عربية أخرى، ومنها العراق، تعاني كثيراً من هذا الجانب بسبب اعتمادها على الدخل الريعي الوحيد الناتج عن النفط وبما يقود الى التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الرقمي ، التنمية المستدامة , الاقتصاد العراقي , التنمية الاقتصادية .

منهجية البحث

أولاً. أهمية البحث:

تنبع اهمية البحث من اهمية الموضوع ذاته المتعلق بدراسة الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة في الاقتصاد العراقي واستشراف المستقبل لهذا الاقتصاد لتحديد مديات تطوره وافاق تنميته ، فقد أدت التنمية المستدامة الى زيادة التأثيرات الفاعلة في الأنشطة السياسية والقطاعات الاقتصادية على المستوى العام للبلاد.

ثانياً. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. تحليل الجوانب الفلسفية والعملية للاقتصاد الرقمي وللتنمية المستدامة ، وكذلك الصعوبات والمخاطر التي تنطوي عليها.
2. إدراك أهمية النهوض بالاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة سواء على المستوى المؤسسي أو الفردي.
3. إبراز كيفية التأثير في القطاع الاقتصادي العراقي من خلال مؤشرات الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة.

ثالثا: مشكلة البحث:

يمكن استخدام جوانب البحث التالية لتأطير مشكلة البحث:

1. كيف يمكن للاقتصاد الرقمي من التأثير في التنمية المستدامة وتعزيز بناء الواقع المحلي للأنشطة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في العراق ؟
2. إلى أي مدى يؤثر الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة على الاقتصاد العراقي حالياً ومستقبلاً؟
3. هل من الممكن زيادة مستوى نشاط الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة في الاقتصاد العراقي مستقبلاً؟

رابعاً. فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها إن الاقتصاد الرقمي له دور في التنمية المستدامة، ويكون هذا الدور ايجابي ومؤثر في الاقتصاد العراقي حالياً ومستقبلاً.

خامساً. منهج البحث:

إعتمد البحث على المنهج الاستقرائي من خلال اتباعه اسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة وتحليل الدراسات والمقالات والأبحاث التي تتعرض الاقتصاد الرقمي والى التنمية المستدامة في العراق , لمعرفة تأثير العلاقة بين مؤشرات التنمية المستدامة والقطاع الانتاجي المحلي.

سادساً: حدود الدراسة

1. **الحدود الزمانية للبحث:** المدة ما بين 2019 - 2021.
2. **الحدود المكانية للبحث:** وتشمل عينة الدراسة المتمثلة بالاقتصاد العراقي .

الإطار النظري للبحث

اولاً: الخلفية النظرية للاقتصاد الرقمي:

- **ماهية الاقتصاد الرقمي**

أطلق على الاقتصاد الرقمي المتطور عدة مسميات، بما في ذلك (اقتصاد الذكاء، والاقتصاد الإلكتروني، واقتصاد الكمبيوتر ، واقتصاد الإنترنت ، والاقتصاد القائم على المعرفة). ويعتمد الاقتصاد الرقمي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنشطته الاقتصادية، مما يسمح بالاتصال المباشر بين الأفراد والمنظمات والقطاعات الاقتصادية المختلفة عبر الإنترنت. الأيكونوميست (النجار ، 2007: 23-24). وإن الاقتصاد الرقمي هو في الأساس ذلك الجزء من إنتاج الاقتصاد الذي يأتي من الشركات التي تنشئ سلعًا وخدمات رقمية أو من التقنيات الرقمية. وقد يُنظر إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لإدماج جميع العمليات الاقتصادية على إنه جزء من "الاقتصاد الرقمي" (UNCTAD,2019:5). ومن أجل تحقيق الشفافية والسرعة في عمليات التبادل والإنتاج لجميع المؤشرات الاقتصادية التي تنظم النشاط الاقتصادي، فإنه يحدد أيضًا إدخال التقنيات الرقمية في العمليات الاقتصادية التي تزيد الإنتاج وتطور خدمات ومنتجات وسلع جديدة من خلال التنسيق والتفاعل والتكامل المتزامن بين الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من ناحية والأنشطة والقطاعات الاقتصادية الإقليمية والدولية من ناحية أخرى (نما ، 2019: 106).

- **مكونات الاقتصاد الرقمي:**

التجارة الإلكترونية والاعمال الإلكترونية هما المكونان الأساسيان للقطاع الإلكتروني، ومنهما تفرز الأجزاء الأخرى من الاقتصاد الرقمي (وزارة الصناعة اللبنانية، 2017: 23-24).

الأعمال الرقمية أو الإلكترونية – يُعرف الانتقال من الأداء التقليدي إلى الأداء الإلكتروني باسم "الأعمال التجارية الإلكترونية" ، والتي تشمل (ROGERS , 2016 .44):

أ. الإدارة الإلكترونية هي ممارسة المهام الإدارية والواجبات الإدارية من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام الأجهزة الإلكترونية وخاصة أجهزة الكمبيوتر (فهد , 2006 , 12).

ب. الإدارة الداخلية: يشير هذا إلى جميع جوانب كيفية تنفيذ المسؤوليات والعمليات الإدارية داخل منظمة أو شركة.

ج. في كلتا الحالتين، تتضمن الإدارة الخارجية تنفيذ والإشراف على الخدمات الخارجية لشركة أو مؤسسة.

د. الأرشفة الإلكترونية: هي عملية حفظ الأعمال والمستندات على أجهزة الكمبيوتر والأقراص المدمجة وأجهزة التخزين الأخرى باستخدام أنظمة وبرامج الأرشفة الإلكترونية.

هـ. خدمات الإلكترونية: هي تقديم الخدمات على مدار الساعة وتنفيذها إلكترونيًا، بما في ذلك الحكومة الإلكترونية والخدمات المصرفية **(سمية , 2014 , 58).**

و. التجارة الإلكترونية: التجارة الإلكترونية هي إدارة وتسيير الأنشطة الاقتصادية التي تنطوي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الإلكترونية وتقنيات تبادل السلع والخدمات والمعلومات عبر الشبكات الإلكترونية أو الرقمية بين الأطراف في الأنشطة الاقتصادية.

ز. الاستهلاك الإلكتروني وهو الحصول على السلع والخدمات وتسليمها عبر وسائل الإعلام والوسائل الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ح. البيع الإلكتروني: هذه هي ممارسة المنتجين والموردين الذين يعرضون سلعهم ومنتجاتهم عبر الإنترنت بقصد إجراء مبيعات مباشرة للعملاء من خلال القنوات الإلكترونية.

ط. التسويق والإعلان الإلكتروني إن أي استخدام خدمات الرسائل القصيرة على أجهزة الاتصالات المحمولة بالإضافة إلى عرض الرسائل الإلكترونية وترويجها وإحالتها واستخدامها عبر الإنترنت على المواقع الإلكترونية للمؤسسات أو الشركات وكذلك مواقع الويب الأخرى مكرسة للإعلان. **(دون , 2001 , 34-36)**

- **متطلبات الاقتصاد الرقمي**

فيما يلي العوامل التي يجب توفيرها من أجل بناء اقتصاد رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مع اعتبار ما يلي أهم هذه الجوانب: (Wissam ,2015, 102) (104) , (اخلاص , 2007: 123):

1. تنمية المهارات التنظيمية ومواكبة الأحداث الخارجية باستخدام الإنترنت وشبكات الاتصال. بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يمكّن المؤسسات من الاستفادة من أهم مزايا الاقتصاد الرقمي ، وهي إزالة جميع القيود الجغرافية والزمنية التي تعيق نمو السوق. وهذا يضمن اكتساب مزايا المرونة كأساس لاكتساب ميزة تنافسية.
2. ضرورة قيام الدولة بسن قوانين وتشريعات تضمن حقوق المتعاملين في ظل الاقتصاد الرقمي ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالدول النامية التي تفتقر إلى مثل هذه التشريعات ، إذ إن التعامل الإلكتروني يثير مخاوف التجار من الاحتيال والسرقة. وقد تتعرض له ، مما يضعف رغبة العديد من العملاء في استخدام هذه الطريقة التسويقية.
3. ضرورة تعاون الكيانات العامة (القطاع العام ممثلاً بالحكومة) والخاصة (القطاع الخاص) كطرف ثالث لضمان أمن المعاملات التي تتم في ظل الاقتصاد الرقمي ، وهذا يعني إن كل تاجر هو طرف ثالث موثوق به ، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات الثقافية ومستوى الوعي بوجود مثل هذه المؤسسات ، إذ تعبر الدول المتقدمة هذه الفجوة ، ويتم النظر في العنصر.
4. مطالبة الحكومات بتبني مثل هذه الإجراءات ، وتوفير كافة التسهيلات اللازمة لتلبية احتياجات المنظمات وتعزيزها. فالمجتمع المبني على امتلاك زمام المعرفة وعلى المساهمة في خلقها وتطويرها ، يكون مؤهلا أكبر من غيره في التقدم المعلوماتي والتكنولوجي ودخول عالم العولمة من أبوابها ، وعلى كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية (الشمري , 2008 : 14).

ثانياً: الخلفية النظرية للتنمية المستدامة:

- **مفهوم التنمية المستدامة:**

ان الفكرة الاقتصادية للتنمية المستدامة ، هي تلبية المطالب الحالية من دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (Ghoneim ، 25: 2010). ومن منظور استغلالها للموارد الطبيعية والسعي لتحقيق السلام الاجتماعي في المجتمع ، وصفها البعض بأنها عملية تراكمية واقعية لها القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل. اي ان التنمية المستدامة تراعي الجوانب البشرية والبيئية والتنموية ، وهي عملية شاملة تتعامل مع مختلف جوانب ومكونات الحياة الاجتماعية ، على أساس شامل ، والتخطيط للجوانب الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للمجتمع ، وأن يكون هدفه رفع المستوى المعيشي للأفراد من دون التعارض مع البيئة. ووفقًا للجنة العالمية ، يتم تعريف التنمية المستدامة على أنها تلبية متطلبات المجتمع اليوم من دون المساس بالقدرة على تلبية مطالب الأجيال القادمة فيما يتعلق بحقوق الإنسان الخاصة بهم. ومن خلال تحديد التكتيكات والسياسات والمساعدة من أجل تنمية صديقة للبيئة ومستدامة (United Nations ، 2001: 1).

- **أهمية التنمية المستدامة**

من أجل ضمان وجود الإنسان والحفاظ عليه في حياة كريمة ، وكذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية ، ورفع مستوى الدخل القومي ، وتحسين التحصيل العلمي ، وتوفير رأس المال ، ورفع مستويات المعيشة بشكل عام ، إذ تعمل التنمية المستدامة كحلقة وصل بين الأجيال الحالية والمستقبلية (Abu Al-Nasr ، 2017: 90-91). اي إنه يلبي المتطلبات الحالية من دون المساس بقدرات الأجيال القادمة. لذلك فهو نمو اقتصادي واجتماعي متناسق ومتوازن ويهتم برفع مستوى المعيشة مع الحفاظ على أنظمة دعم الحياة. وفيما يلي توضيح لأهمية التنمية المستدامة: (Al-Najjar ، 2017: 15).

- زيادة قدرة البلاد على توفير حياة جيدة لجميع الطبقات الاجتماعية بما من شأنه أن يساعد في الاستخدام الواعي والمنطقي للموارد الطبيعية.
- زيادة فهم الناس وإحساسهم بالمسؤولية تجاه الاهتمامات البيئية ، وضبط التفاعل بين المتغيرات البيئية والأنشطة البشرية ، وتعزيز أمنهم البيئي.
- التأكد من أن استخدام الموارد الطبيعية يكون بشكل علمي ودقيق من خلال تضمين التخطيط البيئي في كل مستوى من عملية تخطيط التنمية.

- جمع البيانات الأساسية الكافية والبيانات الدقيقة عن السمات البيئية ، وكذلك ربط أحدث التقنيات لخدمة الأهداف المجتمعية ، للسماح بالتخطيط التنموي السليم والشامل.
- توعية الجماهير وتنبيههم على الصعوبات في تأمين انخراطهم في الحفاظ على البيئة.
- الاهتمام بالنظم الاقتصادية لأنها قد تكون معرضة للخطر مثل نضوب أو تلوث إمدادات المياه أو تصحر المناطق الزراعية.

- **أبعاد التنمية المستدامة**

من أجل تلبية متطلبات الأجيال الحالية والمستقبلية وكذلك لتحقيق التوازن بين الحفاظ على البيئة والنمو الاقتصادي ، تشمل التنمية المستدامة العديد من الجوانب المختلفة ، بما في ذلك الإدارة المسؤولة عن الموارد الطبيعية. إذ تحاول التنمية المستدامة تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين هذه الأبعاد الأربعة – الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية – بدلاً من التركيز فقط على الوعي البيئي. كما ان هناك عناصر فنية وسياسية إضافية إلى هذه المعايير: (Ali ، 2015: 124).

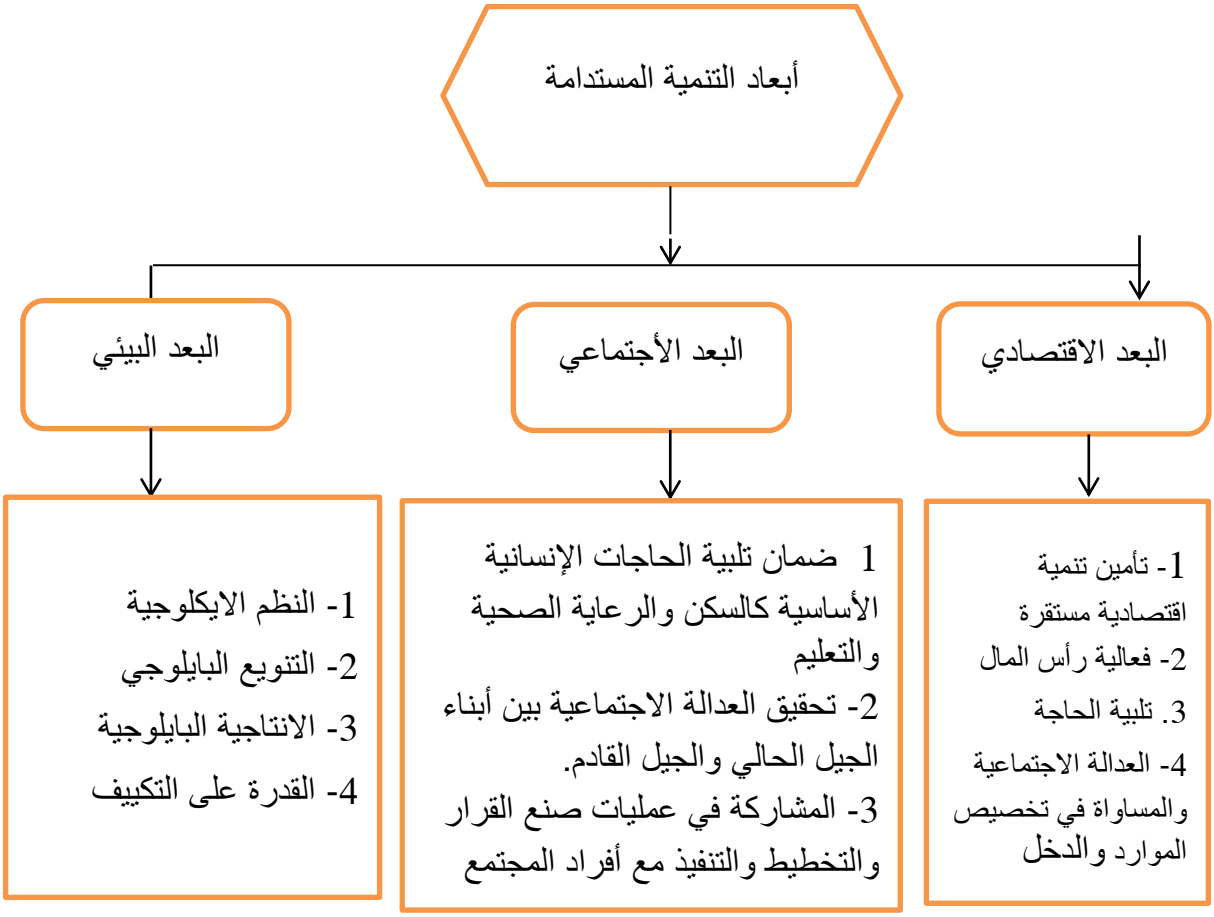

الشكل (1): ابعاد التنمية المستدامة

المصدر: (Salehi, Saleh, 2008, Comprehensive Sustainable Development and Efficient Use of Petroleum Resources in Algeria, Part One, Sixth Axis, International Forum for Sustainable Development and Efficient Use of Available Resources, Setif, Algeria, pg. 68).

وخلال المدة التي اعقبت 2000م صعوداً حتى عامنا الحالي، التزمت 189 دولة بتهيئة بيئة مواتية للتنمية المستدامة , وقد كانت اولى الخطوات هي معالجة الفقر والقضاء عليه على الصعيدين المحلي والعالمي، ومن ثم تحقيق أهدافها المحددة بدءًا من عام 2015م.

الجانب التحليلي للبحث

2-2-1-1 التوظيف

يكون لمجال الاتصالات اهمية كبيرة في مجال التوظيف ، ويستعرض الجدول (1) اجمالي خطوط الهاتف النقال واللاسلكي حسب محافظات البلاد لعام (2020).

جدول(1): اجمالي خطوط الهاتف النقال واللاسلكي في محافظات العراق لعام (2020)

المحافظة	زين, اسيا سيل, كورك	اجمالي خطوط الهاتف اللاسلكي
نينوى	2.826.608	15.562
كركوك	1.429.766	23.612
ديالى	1.466.578	49.365
الانبار	1.888.519	12.980
بغداد	9.042.165	178.407
بابل	1.863.389	307.819
كربلاء	1.458.040	111.552
واسط	1.318.651	2.496
صلاح الدين	1.291.235	1.860
النجف	1.818.440	188.444
القادسية	1.123.340	41.721
المثنى	773.306	11.951
ذي قار	1.896.007	624

ميسان	842.894	346
البصرة	2.619.665	9.761
محافظات إقليم كردستان		
دهوك	1.953.696	–
السليمانية	2.458.704	6.836
أربيل	3.600.122	107
المجموع	39.671.125	963.443

المصدر: هيئة الاعلام والاتصالات

والشكل يوضح اجمالي خطوط الهاتف النقال واللاسلكي بحسب المحافظات خلال عام (2020):

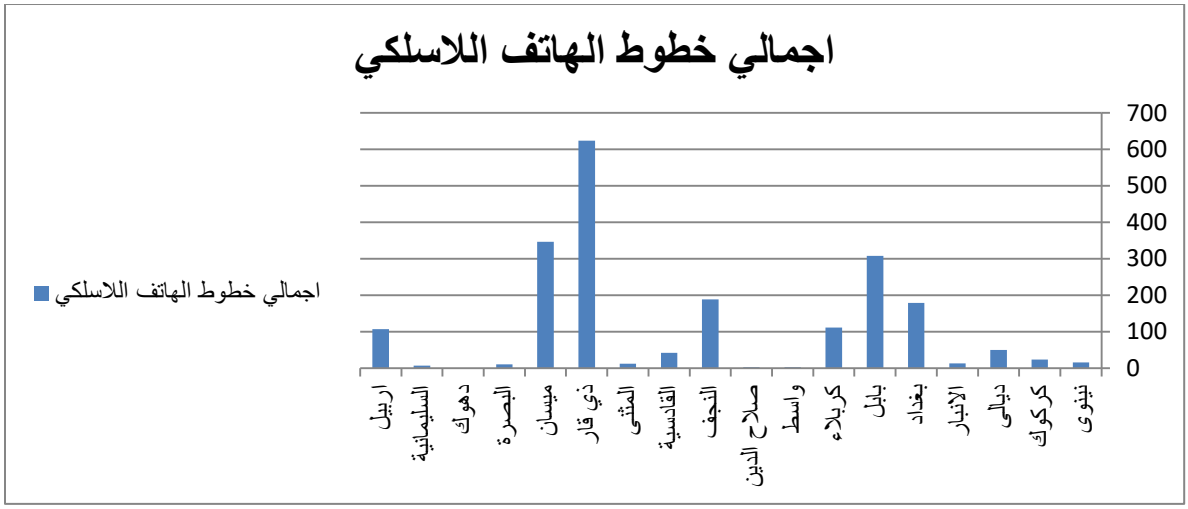

الشكل (1): يوضح اجمالي خطوط الهاتف النقال واللاسلكي بحسب المحافظات خلال عام (2020)

المصدر: من اعداد الباحث على وفق بيانات الجدول السابق

ومن الجدول (1) والشكل (1) نلاحظ إن محافظات بغداد قد جاءت بالمستوى الأول وبعدد خطوط بلغت (9.042.389) تليها البصرة وبعدد (2.619.665) أما في محافظات إقليم كردستان جاءت اربيل بالمستوى الأول وبعدد خطوط (3.600.122) ثم السليمانية (2.458.704) ومن هنا يمكن القول بإن القطاع الخاص كان له الدور الأساس والمحوري في تنمية قطاع الاتصالات، أما القطاع العام فلا يمكن إن يشكل أي جزء ملموس منه.

4-1-2-2 تحليل الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة في القطاع الصحي

يلعب القطاع الخاص والعام دورا كبيرا في التنمية المستدامة للقطاع الصحي وبمختلف مجالاته وتخصصاته، ويتضمن الجدول (2) اعداد المختبرات الطبية والصيدليات الخاصة حسب المحافظات خلال المدة المشمولة بالبحث:

جدول (2): اعداد المختبرات الطبية والصيدليات الخاصة حسب المحافظات خلال المدة المشمولة بالبحث

المحافظة	عدد الصيدليات لعام 2019	عدد المختبرات	عدد الصيدليات لعام 2020
نينوى	701	82	797
كركوك	394	119	383
ديالى	384	53	486
الانبار	297	39	409
بغداد	3524	1008	1561
بابل	695	148	757
كربلاء	541	48	550
واسط	337	52	392
صلاح الدين	379	19	489
النجف	635	46	665
القادسية	339	68	313
المثنى	206	16	208
ذي قار	406	52	434
ميسان	231	31	243
البصرة	633	94	729
دهوك	219	na	219
اربيل	617	na	617

السليمانية	356	na	356
المجموع	10894	1876	9608

المصدر: وزارة الصحة

ويوضح الشكل (2) اعداد المختبرات الطبية والصيدليات الخاصة حسب المحافظات خلال المدة المشمولة بالبحث:

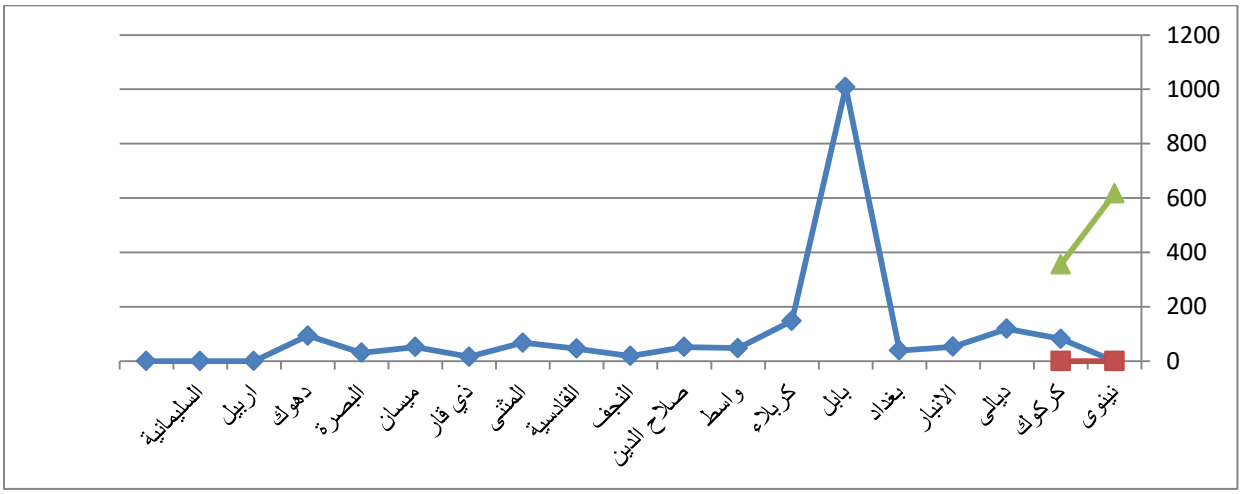

الشكل (2): اعداد المختبرات الطبية والصيدليات الخاصة حسب المحافظات خلال المدة المشمولة بالبحث

المصدر: من إعداد الباحث على وفق بيانات الجدول السابق

ونلاحظ من الجدول (2) والشكل(2) إن القطاع الخاص في المجال الصحي كإن له دورا مميزا في التنمية المستدامة في هذا القطاع , اذ بلغت عدد الصيدليات (9608) وعدد المختبرات (1876) في عموم البلاد , فيما يجسد الدور الحقيقي للقطاع الخاص في مجل القطاع الصحي ومن ثم فيكون له دور فعال ومؤثر لا يقل عن القطاع العام كثيراً .

2-2-1-5 تحليل الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة لقطاع التعليم

يستعرض الجدول (3) عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية وإعداد اعضاء الهيئة التعليمية (الأهلية) حسب المحافظة للعام الدراسي 2019-2020:

جدول (3): عدد التلاميذ في المدارس الاهلية حسب المحافظة للعام الدراسي 2019-2020

المحافظة	عدد التلاميذ المقبولين			عدد التلاميذ الموجودين			عدد اعضاء الهيئة التعليمية		
	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
نينوى	1401	847	2248	6190	3638	9828	146	790	936
كركوك	721	555	1276	3222	2443	5665	104	461	565
ديالى	782	365	1147	3665	1665	5330	47	367	414
الأنبار	799	419	1218	3225	1685	4910	87	330	417
بغداد	12151	7482	19633	52117	31026	83143	503	6622	7125
بابل	1747	926	2673	7894	3896	11790	133	847	980
كربلاء	2268	1327	3595	9817	5663	15480	232	946	1178
واسط	787	356	1143	3061	1380	4441	94	322	416
صلاح الدين	615	348	963	2610	1409	4019	76	224	300
النجف	4406	2307	6713	19303	9413	28716	289	1814	2103
القادسية	1135	558	1693	4863	2301	7164	174	540	714
المثنى	864	418	1282	3979	4529	8508	47	307	354
ذي قار	2499	1382	3881	10883	5190	16073	445	831	1276
ميسان	389	162	551	1294	502	1796	86	87	173
البصرة	7655	4321	11976	36791	18717	55508	256	1838	2094
محافظات إقليم كردستان									
دهوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السليمانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أربيل	–	–	–	–		–	–	–	–
المجموع	38219	21773	59992	168914	93457	262371	2719	16326	19045

وعلى مستوى التعليم الثانوي، كإن للقطاع الخاص دورا اساسيا في هذا المجال وكما يستعرضها الجدول (4):

جدول (4): عدد المدارس في مرحلة التعليم الثانوي وعدد الطلبة الموجودين واعضاء الهيئة التدريسية (الاهلية) حسب المحافظات للسنة الدراسية 2019-2020

المحافظة	عدد المدارس				عدد الطلبة الموجودين			عدد اعضاء الهيئة التدريسية		
	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
نينوى	29	22	1	52	3486	2100	5586	465	387	852
كركوك	25	14	0	39	3147	1986	5133	356	228	584
ديالى	17	7	4	28	1359	544	1903	127	161	288
الانبار	26	19	0	45	1221	1026	2247	150	155	305
بغداد	226	126	3	355	26141	13765	39906	2121	3282	5403
بابل	29	18	0	47	4222	2197	6419	494	407	901
كربلاء	21	14	0	35	3366	2159	5525	308	332	640
واسط	13	15	0	28	1420	1776	3196	294	181	475
صلاح الدين	22	15	1	38	2739	1631	4370	315	164	479
النجف	46	29	0	75	10425	7647	18072	1027	317	1344
القادسية	34	24	3	61	3603	1815	5418	737	309	1046
المثنى	13	8	0	21	2530	1316	3846	220	58	278
ذي قار	73	60	0	133	8037	7437	15474	1610	436	2046
ميسان	9	7	0	16	1094	706	1800	154	75	229
البصرة	194	87	0	281	21882	10622	32504	1546	766	2312
اقليم كردستان										
دهوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اربيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السليمانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	777	465	12	1254	94672	56727	151399	9924	7258	17182

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. التنمية المستدامة هي التي تراعي الجوانب البشرية والبيئية والتنموية ، أي إنها عملية شاملة تتعامل مع مختلف جوانب ومكونات الحياة الاجتماعية ، على أساس شامل. من حيث التخطيط للجوانب الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للمجتمع ، هدفها رفع المستوى المعيشي للأفراد من دون التعارض مع متغيرات البيئة الحاكمة.
2. من خلال تحليل مؤشرات التنمية المستدامة في البلاد ولجميع القطاعات من دون استثناء ، تبين إن هذه المؤشرات في حدود آمنة ومتقدمة في عام 2019 , الا إنها تراجعت وبشكل ملحوظ في عام الجائحة (2020) ثم عاودت الارتفاع بدءً من عام 2021 ، مما يشير إلى إن الاقتصاد في الدول المشمولة بالبحث قد حقق الاستدامة خلال الفترة التي يغطيها البحث.
3. اتضح من خلال الجانب التحليلي للبحث وجود تأثير واسع وقوي للاقتصاد الرقمي في التنمية الاقتصادية المستدامة ولجميع القطاعات الاقتصادية ومن دون استثناء.
4. ان الركود الاقتصادي العالمي بسبب جائحة كورونا يختلف عن الأزمات الاقتصادية العالمية السابقة وأكبرها شدة وتعقيداً, ففي ظل أزمة الكساد الكبير والأزمة المالية العالمية، استغرق حدوث الركود ثلاث سنوات حتى تتدهور المؤشرات الاقتصادية، بينما في ظل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا استغرق الأمر ثلاث أسابيع فقط.
5. إن مؤشر الابتكار في العراق وجميع مؤشرات الاقتصاد الرقمي الأخرى , بلغت أعلى مستوياتها في عام 2019 حيث وصلت الى (51 .0) وبمعدل نمو سنوي (18.0). ثم تراجعت في عام 2020 , حيث صنف العراق بانه خارج تصنيف البلدان الأكبر ابتكاراً في العالم لعام 2020 بسبب جائحة كورونا وتدهور اسعار النفط مما ترتب عليه انخفاض الإنفاق على الاقتصاد الرقمي.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاخرى من خلال تعظيم حجم الإيرادات من تكنولوجيا الاقتصاد المختلفة وبما يقود الى التنمية المستدامة.

2. يمكن الاستفادة من جوانب التنمية البشرية من تجارب الدول المتقدمة ولا سيما العربية منها , إذ إنها أحتلت الترتيب (49) بحسب ترتيب دليل التنمية البشرية وعلى مستوى العالم وهذا ما يعكس مؤشر ممتاز مما يجعلها إنموذجاً يحتذى به في هذا المجال.

3. يمكن الاستفادة من تجارب الدول العربية الاخرى في هذا المجال لما حققته من مستويات متقدمة , فعلى مستوى التعليم الأولي , فقد تميزت الأمارات بانها في المستوى (72) على مستوى العالم لجودة التعليم كل ذلك يجعلها تجربة عربية فريدة تستحق الاقتداء بها والاستفادة منها من خلال استنساخ هذه التجربة وتطبيقها في البلاد وتنمية اقتصاده.

4. ضرورة الاستفادة من تجارب الدول العربية في هذا المجال الحيوي المتعلق بتنويع مصادر الدخل ولاسيما إن العراق يعاني الكثير من هذا الجانب لاعتماده على الدخل الريعي الاحادي الناجم عن النفط وبما يقود الى التنمية المستدامة.

5. يمكن الاستفادة من تجارب الدول العربية في مجال التوظيف وعلى مستوى جميع محافظات العراق ، إذ إنها تولي اهتماما كبيرا لرأس المال البشري وتعمل على توفير فرص عمل له، وقد ابتكرت أساليب وادوات غير تقليدية لجذب الكفاءات البشرية من خلال استغلال هذه التكنولوجيا بالشكل الامثل وبما تحويه من مواقع واتصالات ذكية للوصول الى أكبر شريحة من المواهب والكفاءات والمهارات.

6. يمكن للعراق الاستفادة من التجربة السعودية في تطوير قطاع الاتصالات وتطويره وديمومته , إذ وضعت الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة عام 2020 مشروع لتطوير هذا القطاع من خلال خطة استراتيجية، وتم تحديد التحديات الجديدة للاتصالات وتقنية المعلومات والتي ستمضي معالجتها خلال الخمس سنوات القادمة .

المصادر والمراجع:

- **المصادر العربية:**

1. إخلاص النجار , الاقتصاد الرقمي والفجوة الرقمية في الوطن العربي - أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية- جامعة البصرة : 2007.
2. أمين، حافظ عبد الأمير ، 2012، التحديات البيئية وانعكاساتها على مسار التنمية المستدامة في العراق للمدة (2010-2019) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد.
3. جاد الرب ، حسام الدين ، معجم مصطلحات التنمية البشرية ،ط1، روافد للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر2011.
4. حنان عبد الخضر هاشم، 2011، واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق: إرث الماضي وضرورات المستقبل، مركز دراسات الكوفة، العدد21.
5. الدوري، نور كهلان علي عبدالرزاق، 2020، دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في بلدان مختارة مع إشارة خاصة للعراق دراسة استشرافية، رسالة ماجستير، جامعة تكريت.
6. الدوبيي، عبدالسلام، 2004، المعلوماتية واقتصاديات المجتمعات المعاصرة ومواردها البشرية، المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، العدد الأول.
7. المشهداني، حنين رضوان عبدالقادر، 2021، الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم و دوره في تحقيق التنمية المستدامة في العراق للمدة (2004-2019)، اطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار.
8. النجار، فريد،2007 ، الاقتصاد الرقمي :الإنترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبورصات والبنوك الإلكترونية، الدار الجامعية، الاسكندرية.
9. هاشم الشمري، ناديا الليثي، "الاقتصاد المعرفي"، الطبعة الأولى، دار الصفاء، للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
10. هدى زوير مخلف، الاقتصاد المعرفي والتنمية البشرية (إطار ودراسة مقارنة في بلدان عربية مختارة) اطروحة دكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية، جامعة الكوفة، 2009، ص 20.

- **المصادر الاجنبية:**

11.Abu Al-Nasr, Medhat, Muhammad, Yasmine Medhat (2017), **Sustainable development, its content, dimensions, indicators**, Arab Group for Training and Publishing, first edition, Cairo, Egypt.

12.Ali, Amna Hussein Siri, (2015), ***The General Framework for Sustainable Development Indicators (Methods of Measurement and Evaluation)***, Planner and Development Journal, Urban and Regional Planning Center for Postgraduate Studies, University of Baghdad, Issue 32.

13.Al-Najjar, Alia Suhail Najm, (2017), ***Sustainable development and environmental pollution in Iraq, problems and solutions***, Al-Kut University College Journal, Volume One, Issue 4.

14.Ghoneim, Othman Muhammad Abu Zant, Magda, (2010), **sustainable development, its philosophy, planning methods and measurement tools,** first edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15.Hanan Abdul Khader Hashem,(2011), **The reality and requirements of sustainable development in Iraq: the legacy of the past and the necessities of the future**, Kufa Studies Center, No. 21.

16.Https :// www.kv.ae/about/1

17.**Human Development Report** (2021), United Nations Development Program

18.**Human Development Report, World Economic Forum**, September 13, 2020.

19.Jad Al-Rub, Hossam El-Din,.Å(2011) .**Lexicon of Human Development Terms**, 1st Edition, Rawafed for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt 2011.

20.Kabbaui، N. and E. Kathari, (2005)، **youth Employment in the mena Region: A situational Assessment**، sp Discssion paper no. o5 34. The World Bank available on Internet atl http:// www.world bank.org/ mdf

21.Nations Conference On Trade And Development (UNCTAD), (2019), **Digital Economy Report**. United Nation, New York ,2020, E-Government Survery For

22.Salehi, Saleh, (2008**), Comprehensive Sustainable Development and Efficient Use of Petroleum Resources in Algeria, Part One**, Sixth Axis, International Forum for Sustainable Development and Efficient Use of Available Resources, Setif, Algeria.

23.United Nations Economic Commission Subregional Development Center for North Africa, (2001), **Development and use of applicable indicators in relation to food security and sustainable development**, Morocco